

كلمة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، في حفل
عشاء قدامى المعهد العالي للهندسة، يوم الجمعة الواقع فيه ٧ حزيران (يونيو) ٢٠١٩،
في الهيلتون حبتور - سنّ الفيل.

فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ممثلاً بمعالى الوزير الأستاذ سيزار أبو خليل،
أصحاب المعالي والسعادة،

حضرة نقيب المهندسين ممثلاً بأمين السرّ الأستاذ جان بيار جبر،
حضرة رئيس إتحاد جمعيات متخرجي جامعة القديس يوسف في بيروت،
حضرة رئيس جمعية متخرجي معهد الهندسة العالي الأستاذ أرمان عسّاف،
حضرة العميد فادي جبارة،

أيّها الأحبّاء الطلاب المتخرجين والأصدقاء،
ويا متخرجي دُفَعَتَي ٦٩ و ٧٩،

إنّها مناسبة عزيزة تملأ قلوبكم وقلوبنا أن نلتقي كلّ سنة في احتفال جمعية متخرجي معهد الهندسة
في جامعة القديس يوسف وإني فرح جداً أن يلتقي المهندسون وتجمعهم المحبة والإيمان بالله تعالى
والولاء لهذا الوطن وللأوطان التي حلّوا بها، يعملون بكثير من العطاء والكفاءة العالية وكيف
لا، فهم متخرجو معهد الهندسة العالي والعالي جداً بمتخرجيه المهندسين المتألقين الذين تفخر
بهم جامعتهم، الجامعة اليسوعية في بيروت، إلى جانب عشرات الآلاف من المتخرجين الأطباء
والصيادلة والأدباء والمحامين.

فشكراً لمن جمعنا هذا المساء، لجنة جمعية المتخرجين برئيسها وأعضائها جميعاً، شكراً على نشاطكم
ودعمكم للكلية وشبابها وأساتذتها وطلابها،

وشكرًا لهذه الكلية، كليتكم التي ما زالت متألقة وتزداد توهجًا وتألقًا بحصولها على شهادة ABET وافتتاحها لقسم الـ Architecture الذي سيباشر التدريس في الأول من أيلول المقبل. وأودّ أن أخبركم أنّ القدامى بخير وجمعياتهم في الوطن والمهجر بألف خير وهي مناسبة أنّ أقدم شكري باسمكم للعزیز الأستاذ الرئيس شكري صادر الذي أمضى أكثر من ستّ سنوات على رأس اتحادكم وأنهى خدمته بعطاء ٢٠٠ ألف دولار باسمكم وديعة للمنح الجامعيّة، وأن أرحّب باسمكم بالرئيس الجديد للاتحاد الدكتور كريستيان مكاري الذي ندعو له مع لجنة الاتحاد بالتوفيق ليرفع صورة القدامى والمتخرجين إلى العالی بقوة المحبّة والأخلاق والقيّم الإنسانيّة والروحيّة والوطنية.

وفي هذا الإطار نخبركم بأننا قمنا حديثًا بجولة على القدامى من اليسوعيّة فالتقينا بهم في مدن بوسطن ولوس أنجلوس ومونريال وديترويت. وكم كان لطيفًا أن نلتقي بأحد متخرجي معهد الهندسة لسنة ١٩٧٤ جورج أيّوب في لوس أنجلوس وقد قاد سيارته من سان دييغو لأكثر من ثلاث ساعات وذلك علامةً لتعلقه بالجامعة ولعمق حسّ الانتماء إلى جسم مهندسي المعهد العالی.

وأقول أخيرًا شكرًا لمن دعم وسيدعم صندوق المنح الدراسيّة في الجامعة الذي يمتلئ بفضلكم ويتعزّز ويكبّر ونحن بحاجة إلى تقويته لأنّ موازنة المنح السنويّة تجاوزت الثمانية عشر مليون دولار أميركيّ. ونحن نعمل منذ الآن للوصول إلى صندوق سيادي داعم للمنح نرجو أن يبلغ المئتيّ مليون دولار في السنة ٢٠٢٥ سنة اليوبيل الـ ١٥٠ لتأسيس جامعة القديس يوسف. عشتم، عاش معهد الهندسة العالی في جامعة القديس يوسف في بيروت، عاش لبنان.